

## [804] المجلس 804 - يتبع: 432 - باب وجوب الجهاد وفضل

### الغدوة والروحة - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها. متفق عليه.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أتى رجل - 00:00:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس أفضل؟ قال مؤمن يجاهد بنفسه وماليه في سبيل الله اه قال ثم من؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويبدع ماس من شره. متفق - 00:00:20

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها - 00:00:40

يروحها العبد في سبيل الله تعالى او الغدوة خير من الدنيا وما عليها. متفق عليه وبالله التوفيق سوا. الحمد لله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث هذا كلها - 00:01:00

علق بالجهاد والجهاد كما تقدم فضله عظيم ودرجة اهله عالية وهو جهاد في سبيل الله في اظهار دينه ودعوة الناس الى سبيله. والزامهم بالحق فهو سبيل لاظهار الاسلام ونشره بين الناس - 00:01:20

والزام الناس بالحق واخراجه من الظلمات الى النور فلهذا كان فضله عظيما ودرجاته اهله عالية كما تقدم بالآيات الكريمة يثبت قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلکم على تجارة تنجيکم من عذاب نعيم - 00:01:43

تؤمن بالله ورسوله وتجاهدون باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم جنات تجري من تحتها ومساكن طيبة في جنات ان ذلك الفوز العظيم واخري تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين - 00:02:03

فالجهاد فيه فضل عظيم وخير كبير وعز للإسلام واظهار لشعائره ودعوة الناس الى الحق واخراجهم من الظلمات الى النور ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الناس قال مؤمن مجاهد في سبيل الله - 00:02:24

قيل ثم اي قال مؤمن في شيء من الشيعة يعبدوا الله ويجعل الناس من شره تقدم الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ثم قيل اي العمل افضل؟ قال الایمان بالله والجهاد في سبيله - 00:02:43

النص الآخر قال ايمانوا بالله ورسوله قيل ثم اي قال الجهاد في سبيل الله؟ قيل ثم اي؟ قال حج مبرور وكونوا مؤمنين من شره ويعبدوا الله هذا عند اهل العلم - 00:02:59

محمول على منزلة الآيات الاحاديث الاخرى يعني في حال الفتنة وعدم ثبات الاسلام في المدن والقرى على الحق يخشى على دينه. فعند ذلك يكون اعتزاله افضل في شيء من الشعائر - 00:03:14

اما عند استقامة الاحوال وامكانه في القرى والانصار فذلك افضل ولهذا في الحديث الآخر يكون في اخر الزمان قوم يأتي على ذات زمان يكون خيرا من المرء المسلم غنم يتبع بها شعائر الجبال - 00:03:31

ومواضع قطر يجر بيده من الفتنة هذى عند الحاجة الفرار من الفتنة يكون في شيء من الشعاب. اما عند وجود الاستقامة

عند بامكانه نفع الناس بينهم وامرہ بالمعروف والنهی عن المنکر هذا بين الناس افضل وعدم انتقاله الى شيء من الشعاب - 00:03:46

والحديث الآخر يقول صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالطه الناس والمسؤول على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس

ولا يصبر على اذاهم في الحديث الآخر يقول عليه الصلاة والسلام الرباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها - 00:04:09  
ومضاعفة امورنا خير من الدنيا وما عليها والغدوة في غدوة في سبيل الله والرأفة خير من الدنيا وما عليها فالجهاد له شأن عظيم  
وفضله كبير ومن الجهاد جهاد النفس في طاعة الله - 00:04:25

وجهاد الاولاد وجهاد الاهل وجهاد الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من الجهاد ايضا قول المؤمن يجاهد نفسه في طاعة الله نجاهد اهل بيته نجاهد جيرانه نجاهد زملائه نجاهد اخوانه المسلمين بالدعوة الى الله والترغيب في الخير هذا من الجهاد -

00:04:41

كما في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم ما بعث لهم النبي في امة من قبله الا كان لهن ملك هواريون. واصحاب سنته ولا تدوم بامرها ثم انها تخلو من بدر الخلوف يقولون ما لا يفعلون. وي فعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه ومؤمن - 00:05:01

وراء ذلك من الایمان هبة هذا فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله وارشاد الناس الى الخير وتعليمهم ما ينفعهم هو من الجهاد ايضا رزق الله الجميع التوفيق والهداية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:05:21